بلغ عمره الطبيعي • وذلك خمس واربعون سنه وقال ستودون العالم ان ثابت
فرشا حسن التركيب وسوي لبنيه وكان صاحبه نحس القيام به عاش اثنين
واربعين سنه وقال المنجمون يستدل على عمر الفرش من حال الشمس والطالع
وقت الولاده وصاحب الطالع فاذا كانت الشمس صالحة الحال في حظ من حظوظها
في وابل البرج الذي هي فيه وكان الطالع من ذوات الاربع وصاحبه صالح
الحال في مكان محمود بلغ الفرش عمره الطبيعي وان لم يكن هذه الامور على ما ذكرنا
لم يبلغ الفرش عمره الطبيعي • وقال ناس من ذوي التجربه يوجد عمر الفرش من
مسير الشمس في الدرجات التي بين درجة الشمس وقت مسقط النطفه وبين الدرجة
التي كانت فيها الشمس وقت الولاده ومن حال الشمس وذلك بان نعلم الدرجه
التي كانت فيها الشمس وقت مسقط النطفه والدرجه التي تكون فيها الشمس وقت
الولاده وننظر ما بين هاتين الدرجتين من درج البروج فما كان فهو عمر الفرش
الطبيعي فان كان المستولي على هذه الدرجات صالحا وكان للشمس فيها حظ فاعط
لكل درجة منها سنه وان كان المستولي على تلك الدرجات متوسط الحال
ولم يكن للشمس فيها حظ فاعط لكل درجه منها شهرا وان كان المستولي
المذكور ضعيف الحال فاعط لكل درجه من تلك الدرجات يوما فما كان
المعطى لتلك الدرجات فهو عمر الفرش المحسوب له

الباب السابع في السبب الاكثري الذي لا يعيش له ولد المجر وهو الاتكال

مكلم

157

قال فسطوس السبب الاكثري في الاتكال هو انسداد مسالك الغذا الى
الجنين في بطن امه او ضيقها فان مسالك الغذا من الحامل الى الجنين اذا كانت
منسدة انسدادا محكما لم يلبث الجنين ان يموت لعدم الغذا وان كانت ضيقه
لم يصل الى الجنين من الغذا ما يقوم به فتضعف قوته فاما ان يموت واما
ان يعيش الى حين الولاد ثم يموت اما وقت الولاد او بعد يوم من الولاد او بعد
يومين وعلى الجملة فقل ان يجاوز السابع • ومن ذلك ان يكون حبا المجر
خارج من المزاج الموافق للتوليد وكان مفرط الحراره فيحرق المني وتفسد
او كان مفرط البروده فيجمد المني ويزيله عن الاستعداد لان يتكون عنه
الحيوان او كان مفرط اليبوسه فيجفف المني ويذهب برطوبته او كان
مفرط الرطوبه فتزلق منه المني ولا يثبت فيه • ومن ذلك ان يكون حبا المجر
فاسد الوضع والهيئه فلا يصل اليه المني او يصل اليه على ما لا ينبغي وقد يكون
العقم وفساد حال الجنين من قبل الفحل لفساد ما به في المزاج او الفساد مجرى
المني وهذا السبب الاخير يزول بابدال الفحل بغيره • واعلم انه اذا كان سبب
الاتكال من قبل سدد في مجاري الغذا فعلامته ان الجنين اذا ولد خرج في
غاشيه غليظه لا يخرج منها الا اذا انشقت عنه بشفره حتى انه ان لم يحضر الولاد
احد لم يلبث ان يموت المولود في ذلك الغشا ثم انه لا يجد في امه لبنا يرضعه
لانسداد مجاري اللبن منها فان اسقي لبنا غير لبن امه اوجعه واضعفه ومنعه

Copyright © King Saud University